السنة الرابعة — النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٤ العدد ٢٩

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER") — חקיקת אל-אמר — עתון שבועי (תוספת ל"אמר")

يوم الثلاثاء
١٦ تموز ١٩٤٠

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب.١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

من تعود على القتل قتل بدون تمييز

سلسلة واحدة من الاغتيالات ادت الى مقتل الدكتور الشهبندر

قتل فى الاسبوع الماضى فى دمشق الدكتور عبدالرحمن الشهبندر من اكبر زعماء الحركة العربية، حيث امتاز ليس فى اعماله فى ميدان السياسة فقط بل وفي ميدان العلم والادب ايضاً واتصف ببعد النظر وسعة التفكير والتدبير. وقد كرس جهوده فى سبيل انهاض الامة العربية من الوجهة السياسية والادبية والاجتماعية منذ كانت فى مهدها حتى آخر يوم من حياته. وقد ادرك لسعة علمه واطلاعه ان لا نفع بالنهضة السياسة فقط اذا لم تقم على اساس التقدم الاجتماعى والادبي الكثير الوجوه.

اما قتله فناجم عن مبدأ عقيم واحد وهو: اباحة دماء المعارض في اثنا الجدال. ولكنه من الخطأ الفادح ان يظن احد بان القتل اذا ابيح فشأنه ان يبقى موجهاً ضد قوميات اجنبية معينة فقط. كلا! ان كل دم مسفوك ينتقم من سافكه، لانه يزيل كل رادع او حاجز لسفك دماء اخرى فى المستقبل. وليس ثمة امر يحول دون كون هذه الدماء الاخرى ـ دماء ابن العائلة او ابن العشيرة والقبيلة والوطن. هذا لان للدماء المسفوكة قوانينها الطبيعية الخاصة تتحقق فى سلسلة من الجرائم لن تنقطع حتى تعود الى اول مجرم فتقضى عليه. ولقد جاء فى امثال حكماء اليهود القدماء ما يلي:

تجول رجل مرة على شاطىء البحر فرأي جمجمة تطفو فوق الماء فخاطبها قائلا: «لانك اغرقت — اغرقوك، ونهاية مغرقيك الغرق».

ان اباحة دماء المعارض الاجنبى تنمى فى نفوس المجتمع نزوعا وميلا الى معالجة الجدال والتوتر الداخلى بالقتل ايضا. وهكذا قتل يعقوب وجون ثم جعفر وعبد الرحمن... لان القتل داء ادبي اجتماعى اذا استولى على نفوس امة فتك بها بعد فتكه بغيرها، اذا لم تسارع الى استئصاله منذ البداية. وفى مقتل زعيم قومى كبير كالشهبندر انذار خطير للامة التي انجبت قاتليه.

•••

تنبىء اخبار آخر ساعة عن استقالة الحكومة اليابانية.

حبل الكذب قصير

حول الدعاية النازية التى لا تعرف حداً للوقاحة

سنحت فى الاسبوع الماضى فرصة لاهالى فلسطين لان يتبينوا كذب راديو برلين وتلفيقه وخصوصا فى اذاعته باللغة العربية. فقد اذاع راديو برلين الكذاب خبراً عن القاء قنبلة على دار الحكومة فى القدس جرح فيها كثيرون الخ. ولكن اهالى القدس لم يسمعوا شيئا من هذا، لا بل ان اهالى فلسطين قاطبة يعلمون ان هذا الخبر مختلق من اوله الى آخره.

اما راديو برلين فهو آلة شيطانية اوجدته الحيلة النازية لبلبلة الامم، وبالاخص لخدع السذجاء من الناس فى جميع انحاء المعمور. ولا يعرف ذلك الراديو حداً للكذب والاختلاق ووسوسة السوء فى ضمائر المستمعين اليه. ان راديو برلين مسخر لخدمة اغراض النازية الا وهى انزال الانسانية كلها، ما عدا الامة الالمانية، الى درجة العبيد. وتقوم الدعاية الهتلرية على مبدأ معين مؤداه ان الجماهير تشبه البهائم، بحيث يستطيع كل داهية التسلط عليها اذا عرف كيف يستغلها ويعمى انظارها ويسمم افكارها بالاكاذيب والخرافات فقط. ان تلك الدعاية قد بنيت على عقيدة سافلة، تعارض كل ماقاله ودعا اليه موسى وعيسى ومحمد وكافة الانبياء ومرشدي الانسانية كالشعراء والكتاب والفلاسفة والصالحين عامة، من ان الانسان مخلوق سام له مزايا عليا، يستطيع بواسطتها الحصول على الحرية والاعتماد على النفس والتمتع بالسعادة. ان النازية تدعى بان هذه الاقوال كلها سخافة ليس فوقها من سخافة. وبناء على هذا المبدأ يبث النازيون دعايتهم مستهزئين بالعقل البشرى ومقدرته على التمييز بين الكذب والحقيقة. ومن خطتهم انهم يكررون كل اكذوبة بوقاحة وعناد مرات كثيرة حتى يقنعوا المستمع عنوة!

ولذلك رأينا من واجبنا ان ننتهز هذه الفرصة للاظهار امام الناس، ولا سيما الذين قد اوقعتهم الدعاية النازية فى شبكتها، بان تلك الدعاية تقوم على اساس الكذب والاختلاق. وقد خدعت افراداً وامما كثيرة ولكن «حبل الكذب قصير». نعم ان النازيين قد ربحوا الى الآن كثيراً باكاذيبهم وبواسطة ايقاع الروع والخضوع فى قلوب الناس والامم، ولكن عقيدتنا الثابتة الراسخة هى انه لن يمر وقت طويل حتى ينتصر الحق على الباطل والحقيقة على الكذب. ان كل انتصار جديد لهتلر لا يقربه الى النصر النهائي بل الى آخر حد من انتصاراته اي الى فشله النهائى.

•••

كرس جهوده العلمية لصالح فلسطين فاغتالته يد اثيمة جانية

ان اليد الاثيمة التي اطفأت جذوة حياة المستر جورج بلايك مستشار الحكومة فى الشؤون الجيولوجية (علم بحث طبقات الارض)، قد جنت ليس على الرجل وعائلته فقط، وليس على الدين السماوى والانساني الذى ينهى عن القتل، بل وعلى العلم عامة وفلسطين خاصة.

فقد جاء المأسوف عليه الى فلسطين منذ ١٨ سنة يحمل معه خبرة واسعة عميقة فى فنه. جاء الى بلاد متروكة بائرة، ظمآنة، لم تمس كنوز طبقات ارضها الحيوية يد البحث العلمى والتنقيب الفنى الا قليلا، فكرس منذ ذلك الحين حياته لخدمة هذه البلاد وانقاذها من بوارها، حتى انه رفض مغادرتها بعد ان بلغ سن التقاعد القانونى فى خدمة الحكومة، وبقى يتجول في البلاد وينقب فى سهولها واوديتها وتلولها وجبالها، لكى يكتشف كنوز مياهها المكنونة، وثروتها المدفونة، فيعرضها على سكان هذه البلاد فى سبيل ترقية بلادهم ورفع مستواها.

كان المرحوم يقوم بوظيفته هذه بدافع الحب لفنه ولهذه البلاد بصورة خاصة لانه كان رجلا ذا شعور دينى عميق، صميم، ولم يعرف التعب فى عمله رغم بلوغه الشيخوخة اي سن الثانية والستين، لانه كان حريصاً على تنفيذ اكبر قسط من برنامجه الواسع.

نعم، لقد قتلت اليد الاثيمة رجلا انكليزياً نزيها، وديعاً، من المخلصين لهذه البلاد ومن مريدى الخير لها، وقتلت معه حارسا يهوديا من الاضافيين ايضا. ولا نعرف هل كان الغرض من هذه الجريمة المزدوجة السلب والنهب فقط، ام كان ثمة غرض آخر ايضاً. ولكن مما لا نشك فيه بتاتا هو ان هؤلاء القتلة اللصوص لا يريدون الخير لهذه البلاد.

•••



فرنسا الحرة فى ١٤ تموز سنة ١٩٣٩



الرئيس لبران يستعرض الفرقة العسكرية فى عيد الثورة الفرنسية الكبرى والى جانبيه سلطان المغرب والملك كارول ملك رومانيا



احد قصور باريز مزين بمناسبة يوم ١٤ تموز. وقد اشتركت فى الاحتفال بهذا العيد فرق من الجيش البريطانى ايضاً

في ميادين الحرب والسياسة

اريتا وزير خارجية اليابان وهو يمثل دولته فى المحادثات حول الصلح مع الصين

ذكرى مجيدة فى ظروف قاتمة

كان يوم امس الاول يوم حزن وظلام لجميع الاحرار فى العالم. فلاول مرة منذ سنين طويلة لم يحتفل العالم بيوم ١٤ تموز، يوم انتصار الثورة الفرنسية تحت راية الحرية والمساواة والاخاء سنة ١٨٧٩، وعيد الحرية العظيم منذ ذلك الحين — يوم كان فى بادىء الامر، عيداً فرنسيا، اقليميا، فقط، ثم اصبح عيداً للانسانية المتقدمة كلها.

١٧٨٩ — ١٩٤٠

وليس مجرد عدم الاحتفال فى هذه الظروف القهرية الداعى للحزن العميق، بل ان ما يدعو الى الحزن هو الحادث الخطير الذى وقع في فرنسا المحتلة فى يوم ٩ تموز من هذه السنة. فى هذا اليوم اجتمع ممثلو الامة الفرنسية فى مدينة فيشى وقرروا باكثرية الاصوات الغاء الحريات فى فرنسا، تلك الحريات التي اكتسبتها الامة الفرنسية منذ ١٥١ سنة بجهود وضحايا عظيمة. ان الامة الفرنسية، التي منحت للعالم، فى العهد الحديث من تاريخ الانسانية، اسس النظام الاجتماعى، المبنى على الحرية والمساواة والاخاء بين جميع الناس، ان اكثرية ممثلي تلك الامة قد قررت الغاء ذلك النظام وتبديله بنظام استبداد جماعة من اصحاب الاموال والعسكريين الرجعيين بشؤون الدولة والاستئثار بحق البت فى مصيرها.

فى قبضة المستبد النازى

لو حدث انقلاب من هذا النوع فى ايام السلم لقلنا انه نتيجة لكفاح اجتماعى داخلى، وهو لذلك امر طبيعى. ولكن هذا الانقلاب الاخير حدث فى عهد توجد فيه ارض فرنسا في قبضة المستبد النازى، وقد استغلت جماعة من الرجعيين الفرنسيين الظروف الحالية، اى خوف الامة الفرنسية ان ينقم النازيون والفاشست من الجمهورية الفرنسية الحرة، الديموقراطية، فاثرت هذه الفئة الرجعية على عقول اكثرية ممثلي الامة الاخرين وحملتهم على الاعتقاد بان اقامة نظام فرنسى يشبه النظام الفاشستي سوف يخفف من شدة نقمة النازيين والفاشست.

هذا هو السبب الرئيسى — على ما نعتقده — لفوز الرجعيين الفرنسيين باكثرية الاصوات فى الغاء الحريات ووضع نظام دكتاتوري فاشستي فى فرنسا. ان الامة الفرنسية تجد نفسها الآن فى حيرة هائلة وانقباض فظيع. اما السلطة المحتلة، النازية، فانها تمنع كل حركة ضد الرجعية الفرنسية التي خانت امتها وتحرشت بها منذ بدء الحرب، وسهلت على الالمان الاحتلال، ثم خضعت لهم بتلك الصورة الدنيئة.

من هم ممثلو فرنسا الابية؟

ولكننا نسجل بفخر فى هذا المكان ان ٨٠ من اعضاء مجلس النواب الفرنسى الاشتراكيين، مع رئيسهم المسيو بلوم، لم يحجموا عن حضور جلسة البرلمان التاريخية لاظهار معارضتهم للدستور الجديد.

النازيون يكشرون عن انيابهم

اما النازيون فقد بادروا الى اظهار ماهيتهم الحقيقية بعد ان نالوا غرضهم من الرجعيين الفرنسيين. فقد اعلن المذيع النازى فى راديو برلين بعد انعقاد جلسة البرلمان الفرنسى المذكورة بان المانيا النازية لن تؤخذ بمظاهر من هذا النوع، ولن تتساهل مع فرنسا فيما يخص شروط السلم. وبادر بوق السنيور موسولينى ايضاً الى اعلان عدم تفكير ايطاليا فى التساهل حتى مع فرنسا فاشستية! هذا هو عقاب المخدوعين: ضياع الغرض الذى خضعوا لاجله.

...

فرنسا اليوم ليست فرنسا الحقيقية

اما هتلر وموسولينى فمعذوران لعدم رغبتهما فى التساهل مع فرنسا النازية الفاشستية. هذا لعلمهما علم اليقين ان فرنسا هذه الممثلة في مدينة فيشى ليست فرنسا الحقيقية المجاهدة في سبيل الحرية والمساواة والاخاء، بل هى ظل زائل من فرنسا الحقيقية. واختفاء فرنسا الحقيقية وبقاء ظلها ليس الا امراً مؤقتاً، يأتيه الاجل بانتصار بريطانيا العظمى فى هذه الحرب بمساعدة امم كثيرة اخرى، قد بدأ بعضها يساعدها وسوف يقوم البعض الآخر بمساعدتها فى المستقبل. وحينئذ ستصبح الاقلية الاشتراكية فى البرلمان الفرنسى اكثرية تلتف حولها الامة الفرنسية كلها.

...

هتلر ينشد الصلح — لمخاوفه الكثيرة

لا تزال انكلترا تستعد بكل قواها لصد الغارة الكبرى التي سوف تشنها المانيا عليها. ومما يخيف النازيين ويضطرهم الى القيام بمحاولتهم اليائسة الاخيرة هذه للانتصار على سيدة البحار احتمال وقوع الجوع في اوروبا، وتسلح الولايات المتحدة الهائل، وتسلح انكلترا الهائل ايضا، ثم الحركات الروسية التي تنم عن نوايا مكشوفة ضد المانيا وايطاليا فى المستقبل. لذلك يريد النازيون القاء الرعب في قلب انكلترا لحملها على الرغبة فى التصالح مع المانيا. ولكن الحكومة الحاضرة تعارض وتقمع كل رغبة من هذا النوع، وترفض كل التماس واضح او مستور من قبل النازيين بشأن الصلح.

...

فشل غارات النازيين التجريبية

وقد ادت الغارات التجريبية التي قام بها النازيون فى الاسبوع الاخير على انكلترا وعلى السفن البريطانية فى القنال الى تقوية عزيمة الانكليز واشتداد اصرارهم على منازلة الالمان، لان تفوقهم على الالمان كان واضحاً بارزاً للعيان.

المدام تابوى
الصحافية الافرنسية الشهيرة وقد اضطرت الى الهرب من فرنسا خوفا من نقمة الرجعيين

سلاحهم الكذب والنفاق
سلاح اصبح قديم العهد عديم الفائدة

وكان الاسبوع الاخير حافلا بدسائس النازيين ضد تركيا. فقد حاولوا اثارة غضب روسيا ونقمتها على تركيا بنشرهم وثائق زائفة كان القصد منها اظهار تركيا فى موقف عدائى لروسيا. ولكن هذه المحاولة فشلت تماماً على ما يظهر، وكانت نتيجتها توثيق عرى الصداقة بين تركيا وانكلترا من جهة، وبين انكلترا وروسيا من جهة اخرى. وقد ظهر مرة اخرى ان بريطانيا العظمي هى القوة الوحيدة، الجديرة بان تكون حليفة للامم الشرقية.

فى الشرق الاقصى

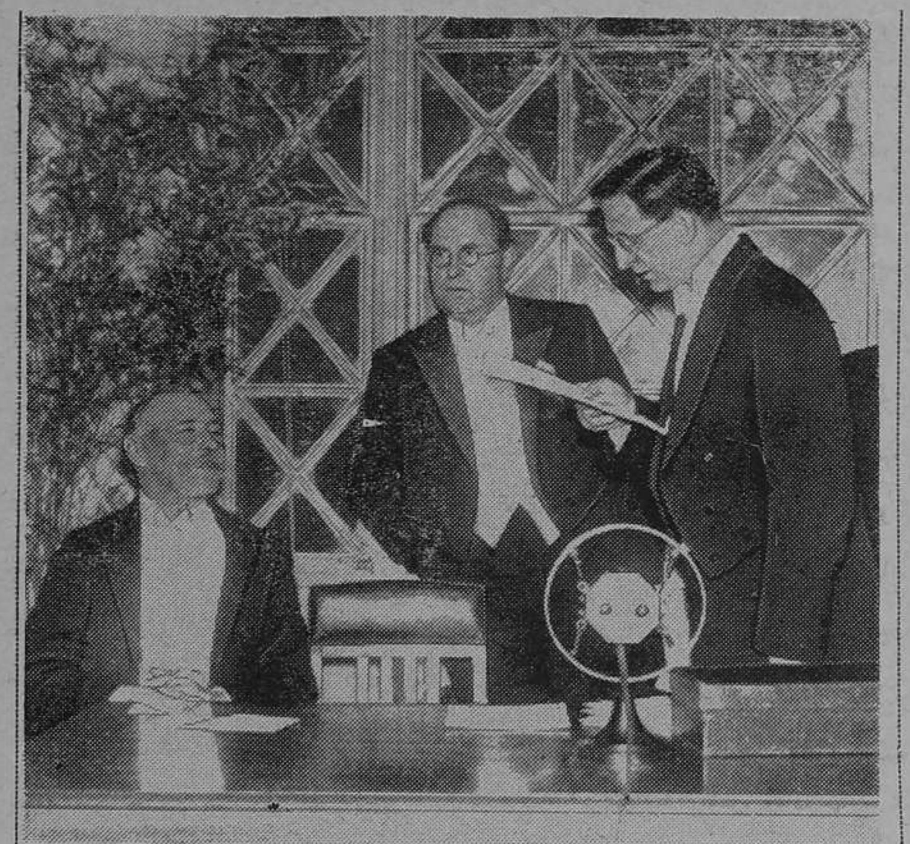
وفى الوقت ذاته تبذل انكلترا جهوداً هامة فى سبيل انهاء الحرب بين اليابان والصين بالوساطة الودية. ولذلك تجرى الآن محادثات بين سفير بريطانيا فى توكيو والبارون اريتا وزير خارجية اليابان، يرجى ان تأتى بثمر طيب.



شان كاى شاك رئيس حكومة الصين وعقيلته لمرور ثلاث سنوات على الحرب اليابانية الصينية




المسيو لبران رئيس الجمهورية الفرنسية وعقيلته — وقد اقالته الحكومة الدكتاتورية من منصبه



ده فاليرا رئيس حكومة ارلندا (وقد وقف خطيباً) وامامه المستر هايد رئيس الجمهورية الارلندية. وتقوم حكومة ارلندا الآن بالاستعدادات الكبيرة لصد كل غارة على بلادها من قبل الالمان



ضابط ياباني يقدم تقريراً حربياً لرئيس حكومة اليابان — ماتسوما يوناي (فى الوسط)

باب الطرائف والظرائف

طلاق وزواج
بظرف ١٢ دقيقة و ٥ ثوان

اشتهر عن الاميركيين شيوع الطلاق عندهم وسهولة تنفيذه.

وقد ضربت السيدة ايزكس من كاليفورنيا الرقم القياسى العالمى فى سرعة الطلاق والزواج الذى اعقبه.

طلقت السيدة ايزكس زوجها امام المحكمة. وما ان صدر الحكم حتى استحصلت بسرعة على اذن بزواج السيد جادج، فعقد زواجها عليه فوراً. ولم تستغرق عمليتا الطلاق والزواج سوى ١٢ دقيقة و ٥ ثوان!

الكلاب فى الحرب

كثيراً ما تحدثنا الكتب والصحف عن الخدمات الكبيرة التي يقوم بها حمام الزاجل فى الحرب. ولكن الحمام لا ينفرد بين الحيوانات بمساعدته للجيوش المحاربة. فهناك الكلاب، هذه الحيوانات الذكية الوفية، تلعب ايضاً دورها فى ساحات القتال.

ان اكثر الدول استخداماً للكلاب فى الحرب السابقة كانت المانيا، حتى ليقال انها جندت فى ذلك الحين كل الكلاب التى يبلغ علوها ١٥ بوصة وما فوق.

اما الفرنسيون فمع انهم لم يذهبوا الى هذا الحد، فانهم استخدموا مالايقل عن ١٥ الف كلب فى الحرب السابقة. وقد كانت خسائرهم بالكلاب عظيمة اذ قتل منها ٣٥٠٠ واختفى مايقارب الـ ١٥٠٠. ولما انتهت الحرب لم يبق فى الجيش سوى عدد صغير من الكلاب المدربة اذ ان اغلبها اعيد لاصحابه او بيع او اعطي كهدية.

استخدم الافرنسيون والبلجيكيون الكلاب فى الحرب السابقة لامداد الجرحى بالاسعاف ولتأمين المواصلات. عدا ذلك استخدمت الكلاب حينئذ لنقل المدافع الخفيفة. فالاعمال الحربية فى جبال الفوج كانت شاقة جداً نظراً لتراكم الثلوج وكثافتها فى الشتاء. وهذا ما حدا الى استخدام الكلاب لنقل المدافع الخفيفة.

ويقول ا. ايلان — الاختصاصى الكبير فى فن تدريب الكلاب — في كتابه انه جند فى سنة ١٩١٥ اربعمائة كلب ثم شدها الى زلاقات، وهكذا كانت الكلاب تجتاز جبال الفوج ناقلة السلاح. ويقول الكاتب ان فرقة واحدة من الكلاب استطاعت ان تنقل ٩٠ طناً من الذخيرة لاحدى القواعد العسكرية بظرف اربعة ايام فقط، بينما الخيول والبغال ما كانت تستطيع اجتياز هذه المسافة باقل من ١٤ يوماً! وقد اشتهر من الكلاب الحربية النوع المسمى «هيسكي» وللدلالة على اهمية خدمة الكلاب يذكر السيد ايلان ان ١١ كلباً مربوطة الى زلاقة تسير فوق سكة حديدية ضيقة كانت تنقل طناً من الذخيرة لاعلى قمة فى جبال الفوج.

وكانت نفقات هذه الكلاب قليلة جداً اذ ان لحم الخيول كان متوفراً بكثرة فى تلك المنطقة. الى جانب ذلك كانت الكلاب تتناسل وتتكاثر على احسن وجه هناك.

ليس استخدام الكلاب فى الحروب بدعة حديثة. فى العصور القديمة كانت الكلاب تشترك فعلا فى القتال وهى مدرعة بالدروع.

اما فى الحرب الحالية فتستخدم الكلاب ايضاً للقيام بمهمات شتى منها نقل الذخيرة والسلاح.

مهنة جديدة

وتلك امرأة اميركية اهتدت الى مهنة جديدة طريفة فى بابها تدر عليها الارباح الطائلة.

تنحصر مهمة تلك المرأة فى اكتشاف ورثة اشخاص اغنياء ماتوا دون

(البقية فى الصفحة ٤)

عن الصحافة العربية

حول الوضع السورى الحاضر

نشرت جريدة «الجزيرة العربية» التي تصـــدر فى عمان تحت العنوان «ســـورية» مايلي :

«... وغني عن البيان ان فرنسا بعـد خنوعها لارادة هتلر وموسولينى وبعد اذعانها لشروط الهدنة التي املاها عليها خصومها، لم تعد حليفة لانكلترا ولا حليفة للعرب .

«واذا كانت شـــروط الهدنة لم تنص على مصير تلك البقعة الغالية من الوطن العربى فانها ستجعل من ذلك الوطن (كما يفهم من مضمون الشروط) مباءة للنفوذ الديكتاتورى وبؤرة للحركات العدائية التي ستؤرث نارها ضد بريطانيا والبلاد العربيـة التي تمت اليها بصـــلة الصداقة .

«اذ لا يخفى ان سورية تتاخم الاقطار العربية الآتية :

«شرق الاردن وفلسطين والعراق.

«فالخطر الذى يهدد هـذه البلاد انما يهدد ايضاً المصـالح الانكليزية نفسها التى تربطها بالاقطـار السالفة الذكر روابط تعاون وصلات تحالف وعلاقات مودة وولاء .

«فالمقامات الانكليزية معذورة والحالة هذه اذا عنيت بحـــالة سورية ومصيرها وبادرت الى اتخاذ التدابير والاجراءات التي تراهـا مناسبة لانقاذ الموقف ...



الكونت تشاكى وزير خارجية المجر والكونت تلكي رئيس حكومتها وقد زارا برلين مؤخراً لعرض طلبات حكومتهما من رومانيا

باب الطرائف والظرائف

مخاوف العظماء

لم يخل عظماء الرجال من الخوف والوساوس شأنهم فى ذلك شأن الرجل العادى البسيط .

فمارتين لوثر كان يخشى البرق والرعـد. وكان من عادته عند هبوب عاصفة ان يدخل ديراً فيبتهل الى الله ان ينقذ حياته .

وكان الملك جيمس الاول يخشـى السيوف والسكاكين .

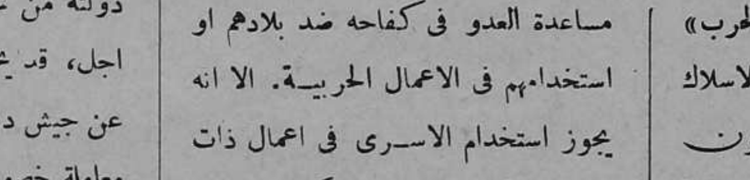
ومن الغريب ان هانيبال كان يخاف عندما يرى رجلين يتصارعان .

وكانت الملكة مارى تيريز تخشى نظرات ابناء امتها .

واخيراً فان الكاتب ادغار بو المشهور بخياله الواسـع وبرواياته المليئة بالمغامرات ، كان يخشى احلامه لانها كانت دائماً احلاماً مريعة هائلة .

حرفـــة مقدســـة

فى القرون الوسطى كان جميع مجلدى الكتب من الرهبان . اذ ان تجليد الكتب كان يعـد حينذاك حرفة مقدســـة .



اســـرى الحرب

ان مجرد ذكر كلمتي «اسرى الحرب» يثير فى الخاطر صورة معتقل محاط بالاسلاك الشائكة يعيش فيه جنود بائسون مجردون عن اسلحتهم ، يخضعون لرقابة صارمة شديدة .

ولكم من مرة وصف لنا الكتاب حياة الاسرى التعســة ومحاولات بعضهم الجريئة للهرب ، وصفاً كثيراً مايكون اقرب الى الخيال منه الى الحقيقة .

والحقيقة هى ان القـانون الدولى يحمى اســـرى الحرب ويشـمل بنوداً صريحة حول طـرق معاملتهم وحقوقهم الخ... وبصورة اجمالية تحرص الدول على احترام هـذه القوانين حيث اذا اقدمت احداها على اختراق حرمة هـذه القوانين ، عرضت جنودها الاسرى الى ذات المعاملة فى بلاد العدو .

ما هى تلك القوانين الدولية ؟

معاملة الاسرى : «ان جميع الامتعة الشخصية التي تخص اسرى الحرب تبقى ملكهم الخاص ماعدا الاسـلحة». هذا هو نص القانون. ولا يسجن الاسرى الا اذا لم تكن طريقة اخرى لحفظهم فى الاســـر . ولا يجوز فى اي حال من الاحوال اجبار الاسرى على مساعدة العدو فى كفاحه ضد بلادهم او استخدامهم فى الاعمال الحربيـة. الا انه يجوز استخدام الاسـرى فى اعمال ذات منفعة عامة بشـرط ان لا تكون هذه الاعمال محطة فى قدرهم .

ويخول القانون الاسـرى حق تعاطى الاشغال لحسابهم الخاص. ولـكن فى هذه الحـال يحق للدولة الآســـرة ان تخصم من ارباحهم مبلغاً معيناً لســد نفقـــاتهم .

الأكل والمسكن : على الحكومة اطعام والباس الاســـرى الذين لديها . ويجب ان لا ينحط مستوى معيشة الاسرى عن مستوى معيشة جنود الدولة الآسرة .

بالرغم من ذلك فان الاسـرى يخضعون لنظام صـارم . فاذا قبض على احدهم وهو يحـاول الهرب جاز اماتته رمياً بالرصاص .

يحق لكل جندى اســـير تقاضى راتبه خلال مـدة أعتقاله . اما بالفعل فان هذا الراتب لا يدفع له ، اذ ان الحسابات بين الدول المتحـاربة لا تسدد الا فى انتهاء الحرب ، وفي ذلك الحـين تكون الدول منهمكة فى شؤون شـتى كثيرة تشغلها عن الاهتمام بهذه المسـألة الطفيفة .

معلومـــات: ليس اسـير الحرب مجبراً على الادلاء باية معلومات عن جيش دولته من شأنها ان تسهل مهمة اعدائه . اجل، قد يحدث ان اسيراً يدلى بمعلومات عن جيش دولته بمحض ارادته لكي ينال معاملة خصوصية من قبل آسريه . وفى مثل هذا الحال من الطبيعى ان تسـتغل الدولة الآسرة هذه المعلومات .

اما استنطاق الاسير فيجب ان يقتصر على التحقق من هويته ومن الفرقة التي ينتسب اليها .

الصليب الاحمر : لا يمكن التكلم عن اسرى الحرب دون ذكر الخـدمات الجليلة التي يقوم بهـا الصليب الاحمـــر لتخفيف عبء الاسر عن الاسرى البائسين. فالصليب الاحمر هو بصيص النور الذى يضىء ظلمة حياة الاسير . ان الصليب الاحمر هو الذى يوصل للاسير الاخبار عن عائلته . وهو الذى يرسل له الطرود التي تحوى التبغ، والحلوى ، وهو الذى يهتم فى امر مبادلة الاســرى بين الدول المتحاربة .

ان المعاهدة التي عقدت فى جنيف عام ١٨٦٣ تخول الصليب الاحمر الدولى حقوق دولة ذات ســـيادة عند نشوب حرب . فوكلاء الصليب الاحمر لهم الحق في تفتيش معتقلات الاسـرى فى اي بلد كان؛ ولا يحق لاية دولة ان تراقب اعمالهم او تقيم العراقيل فى طريق اداء مهمتهم. كذلك لا يحق لادارة الجمارك تفتيش امتعتهم؛ وتحاريرهم لا يمر عليها قلم الرقابة .

تستطيع كل دولة ان تخابر مركز الصليب الاحمر فى جنيف للاستعلام عن كيفية معاملة اسراها ، وعلى الصليب الاحمر ان يعطى المعلومات المطلوبة بدون محاباة او تحيز .

الرسائل المرسلة للاسرى : ان كل الرسائل المرسلة الى اسرى الحرب يجب ان تمر بطريق القيادة العامة للصليب الاحمر فى جنيف. فالرسائل تسلم اولاً الى مركز الصلـــيب الاحمـــر فى بلد المرســـل. وبعد ان يمر قلم المراقبة على هذه الرسائل ترسل الى جنيف لمركز الصليب الاحمـــر الذي يتولى امر ايصالها الى الاســـرى .

واذا اراد اقرباء الاسرى ارسال حلويات او كتب او غير ذلك لهم، وجب ان يفعلوا ذلك بواسطة الصليب الاحمر. وهذه الجمعية تفحص جميع الطرود قبل ارسالها ، ومتى وضعت طابعها على طرد كان ذلك كافياً لتأمين وصوله الى الاسير الموجه اليه دون ان تحصل اية عاقة او تصعب من قبل الجمرك او اية مصلحة اخرى . فمن الامور الثـابتة ان الصليب الاحمر لا يمكن ان يخدع احداً .

يوجـد ما يقارب الالف شخص يشتغلون ليلا نهاراً فى مركز الصليب الاحمر فى جنيف ، فى تنظـــيم ارسال التحارير والطرود، التي تحمل معها شيئاً من العزاء والسرور لاولئك البائسين الذين ينتظرون فى بلاد اسرهم انتهاء الحـــرب .

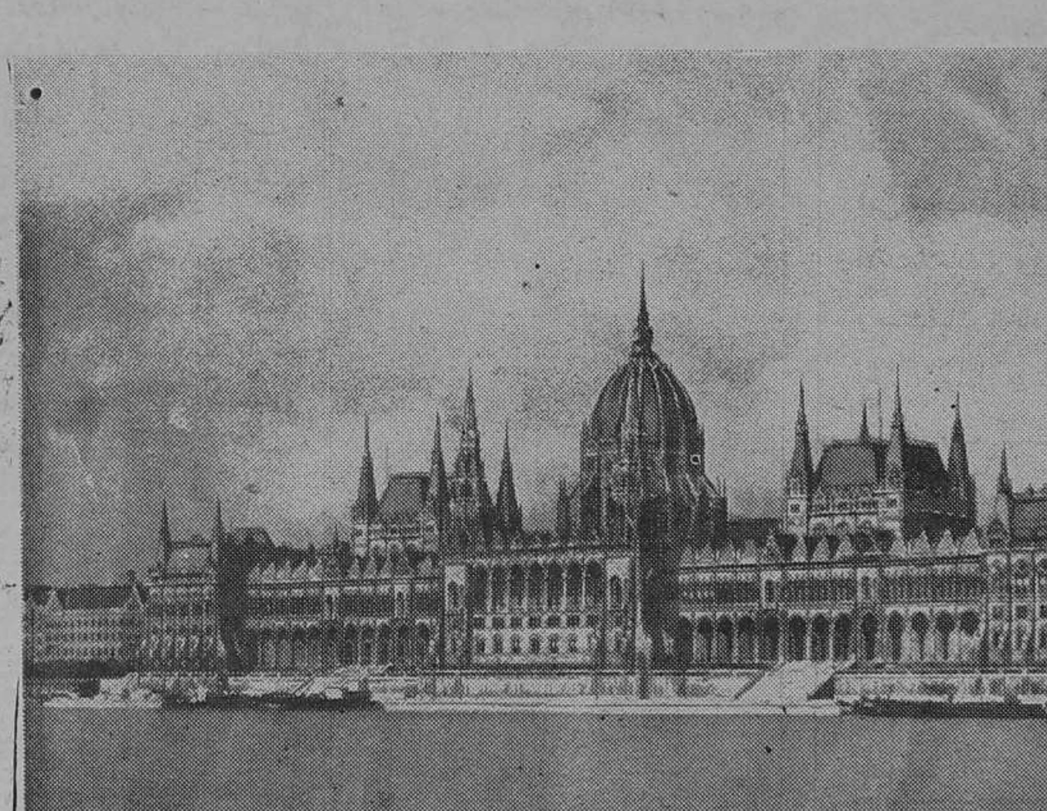
•••

القلب البشرى

ماهو عدد دقات القلب خلال سنى حياة الانسان ؟

عندما يبلغ الرجل الستين من عمره يكون عدد دقات قلبه قـد بلـغ الف مليون دقة . اما عـدد دقات قلب المرأة في ذات السن فيفوق هـذا العدد بستة فى المئة تقريباً .

•••



دار البرلمان المجرى فى بودابست وقد دارت فيه مؤخراً مناقشـــات شديدة حول مطالب المجر من رومانيـا

دروس في اللغة العبرية

שִׁעוּר עֶשְׂרִים וְאַרְבַּע الدرس الرابع والعشرون

הָלַךְ – ذهب مشى

עָבָר – ماضى : הָלַכְתִּי, הָלַכְתָּ, הָלַכְתְּ, הָלַךְ, הָלְכָה, הָלַכְנוּ, הֲלַכְתֶּם הֲלַכְתֶּן, הָלְכוּ ذهبت... او مشيت...

הוֶֹה – حاضر : הוֹלֵךְ, הוֹלֶכֶת, הוֹלְכִים, הוֹלְכוֹת ذاهب... او ماشى...

עָתִיד – مستقبل : אֵלֵךְ, תֵּלֵךְ, תֵּלְכִי, יֵלֵךְ, תֵּלֵךְ, נֵלֵךְ, תֵּלְכוּ, תֵּלַכְנָה, יֵלְכוּ תֵּלַכְנָה اذهب... او امشى...

צִוּוּי – امر : לֵךְ, לְכִי, לְכוּ, לֵכְנָה أذهب... او أمشى...

مشتقات اخرى : לָלֶכֶת المشي، ان يمشى، ان يذهب، اوالذهاب ؛ הֲלִיכָה — مشية او ذهاب ؛ הָלוֹךְ וָשׁוֹב – ذهاب واياب ؛ מַהֲלָךְ — مسير، مجرى (الامور)

صرف الافعال التالية : רָאָה, קָרָא, זָלַל, הִתְכּוֹנֵן (انظـــر جداول التصريف فى الدروس السابقة)

احفظ الكلمات التالية :

נוֹשֵׂא	موضوع او حامل الحمل	כִּמְעַט	تقريبا
מְצִיאוּת	وجود، واقع	מוֹחַ	مخ
מִדָּה	قدر (القدر المعقول)	הוֹן	مال
מַצָּב	حال، وضعية	הִתְכּוֹנֵן	استعد
דְּמָמָה	سكوت، هدوء	פָּלַשׁ	اجتاز عنوة، غار
אִי	جزيرة	רִכֵּז	ركز، جمع
צִי	اسطول	אִחֵד	وحّد
כַּבִּיר	كبير	הִצְלִיחַ	نجح، افلح
כּוֹחַ	قوة	גַּיִס	جند
נֶשֶׁק	سلاح	הִתְחַזֵּק	تقوى
מְכוֹנָה, מְמֻכָּן	ماكنة او آلة، آلى	הִכָּה	ضرب، هزم، قهر
אָסוּר	ممنوع، محظور	אַל	لا (الناهية)
אוֹמֶץ, אַמִּיץ	شجاعة، شجاع	לְגַמְרֵי	تماما، بتاتا

שִׂיחָה עַל הַמִּלְחָמָה

הַמּוֹרֶה: הִתְחַלְנוּ אֶת שִׁעוּרֵינוּ בְּשִׂיחוֹת עַל הַמִּלְחָמָה, אַחַר כָּךְ עָבַרְנוּ לְנוֹשְׂאִים שׁוֹנִים. בַּשָּׁבוּעוֹת הָאַחֲרוֹנִים עָזַבְנוּ אֶת הַהוֶֹה וְאֶת חַיֵּי יוֹם-יוֹם לְגַמְרֵי: עָסַקְנוּ בַּחֲלוֹם עַתִּיק שֶׁל פַּרְעֹה מֶלֶךְ מִצְרַיִם. אָמְנָם טוֹב לַחֲלוֹם בִּזְמַנִּים קָשִׁים כִּזְמַנֵּנוּ, אוּלָם אָסוּר לִשְׁכּוֹחַ אֶת הַמְּצִיאוּת. הַיּוֹם נָשׁוּב אֶל הַמְּצִיאוּת.

הַתַּלְמִיד: נָכוֹן, טוֹב מְעַט חֲלוֹם בַּמְּצִיאוּת. אוּלָם בְּמִדָּה. וּבְכֵן מַה מַּצַּב הַמִּלְחָמָה?

הַמּוֹרֶה: דְּמָמָה לִפְנֵי סְעָרָה, הַכֹּל אוֹמְרִים, כִּי גֶּרְמַנְיָה מִתְכּוֹנֶנֶת לִתְקוֹף אֶת אַנְגְלִיָּה, לִפְלוֹשׁ אֶל אִיֶּהָ (אִיִּים שֶׁלָּהּ).

הַתַּלְמִיד: אוּלָם אֵיךְ תִּפְלוֹשׁ גֶּרְמַנְיָה אֶל הָאִיִּים הַבְּרִיטִיִּים? לָהּ רַק צִי קָטָן, וְאִלּוּ לְאַנְגְלִיָּה צִי כַּבִּיר.

הַמּוֹרֶה: הַשְּׁאֵלָה שְׁאֵלָה הִיא. כִּי הַכּוֹחַ הָרָאשִׁי שֶׁל גֶּרְמַנְיָה בְּנִשְׁקָהּ (נֶשֶׁק) הַמְּמֻכָּן בַּיַּבָּשָׁה. אוּלָם אַל תִּשְׁכַּח כִּי גַּם צִי אֲוִיר גָּדוֹל יֵשׁ לָהּ.

הַתַּלְמִיד: אֲבָל אָנוּ יוֹדְעִים, כִּי בְּאַנְגְלִיָּה עַתָּה מֶמְשָׁלָה חֲזָקָה וְאַמִּיצָה מְאוֹד. מֶמְשָׁלָה זוּ רִכְּזָה וְאִחֲדָה אֶת כָּל הָעָם הָאַנְגְלִי כִּמְעַט, כְּדֵי לְהַכּוֹת אֶת הִטְלֶר.

הַמּוֹרֶה: נָכוֹן. מֶמְשָׁלָה זוּ הִצְלִיחָה גַּם לְגַיֵּס אֶת כָּל כּוֹחוֹת הָעָם: הַמּוֹחַ, הַלֵּב, הַיָּדַיִם וְהַהוֹן. אַנְגְלִיָּה הִיא עַתָּה מַעְבָּדָה אַחַת גְּדוֹלָה, בָּהּ מִתְחַזֶּקֶת הָאוּמָּה הַבְּרִיטִית וּמִתְכּוֹנֶנֶת.

הַתַּלְמִיד: לָמָּה מִתְכּוֹנֶנֶת הִיא?

הַמּוֹרֶה: לַהֲדוֹף אֶת הַתּוֹקֵף וְאַחַר כָּךְ לִתְקוֹף אוֹתוֹ בְּאַרְצוֹ וּלְהַכּוֹת אוֹתוֹ.

ترجمة التمرين الوارد فى الدرس السابق

قال يوسف لفرعون، والآن ليعين فرعون رجلا فهما حكيما على بلاد مصر. وهذا الرجل يعين موظفين لجمع الغلة فى سبع سني الشبع. فتكون الغلة محفوظة لسبع سني الجوع. هكذا يصد فرعون الجوع عن سكان بلاده. فحسن الكلام فى انظار فرعون وانظار جميع رؤسائه (رؤساء دولته).

قال فرعون الى رؤسائه : هل يوجد رجل فهيم حكيم كهذا؟ وبعد ذلك قال ليوسف : لا يوجـــد فهيم حكيم مثلك. تكون انت (وكيلا) على بيتي وعلى قومى — نائباً للملك تكون . حينئذ نزع فرعون خاتمه من يده وجعله على يد يوسف. ولبس يوسف ثوبا ملكيا واصبح حاكما على بلاد مصر بالنيابة عن فرعون.

מְשָׁלִים – امثال

כָּךְ עָנְשׁוֹ שֶׁל בַּדַּאי: שֶׁאֲפִילוּ אוֹמֵר אֱמֶת – אֵין שׁוֹמְעִים לוֹ.

كذا عقاب الكذاب : حتى اذا قال الحق — لا يصغى له (الكذاب لا يصدق ولو قال الحق).

قصة الاسبوع

الانسة فيفى

من ظواهر الاحتلال الالماني لفرنسا سنة ١٨٧٠

بقلم الكاتب الفرنسى الشهير غى دى موباسان

— ٢ —

اعتبرت الاوانس مجيئهن كواجب تقضيه عليهن حرفتهن ولذا سرن طائعات وراء الضباط الالمان الى غرفة الطعام. وكان وجه البارون يتهلل بشراً فاخذ يقبل الاوانس وينظر اليهن بعين الخبير كأنه يحاول تقدير قيمتهن. ولما حاول كل من الرجال الاختصاص باحدى الاوانس عارض البارون ذلك، ثم اوقفهن فى صف واحد حسب طول قامتهن فخص القائد باطولهن، وخص نفسه بالثانية، والملازم الاول بالثالثة، والملازم الثانى بالرابعة، والآنسة فيفى بالاخيرة. وكانت هذه صغيرة السن جداً، اسمها رينه، تدل سماؤها على ان فى عروقها يجرى مزيج من الدم الفرنسى والشرقي.

وللحال هم ثلاثة من الرجال بالانفراد بالآنسات في الطابق الاعلى، ولكن البارون عارض ذلك ايضاً قائلا ان العشاء جاهز. ولذا اضطر الرجال الى الاكتفاء بتبادل القبلات.

على حين غرة كادت رينه تختنق وانتابها سعال شديد. ذلك ان الآنسة فيفى تظاهر بتقبيل فمها فنفخ فيه نفخة من دخان سيكارته. لم تغضب رينه على مالكها، ولكن ناراً خفية من البغضاء اتقدت فى اعماق عينيها.

جلس الجميع الى مائدة العشاء وانطلقت السنة الرجال بالمرح والمجون والنكات الفاجرة. ولم تتناول الاوانس اكثر من زجاجة من الخمر حتى اخذتهن السكرة ولجأن الى عاداتهن فى مثل هذه الاحوال، من تقبيل شوارب الرجال ذات اليمين وذات اليسار، والاسترسال فى الضحك، والصياح، والانشاد.

ثارت حواس الرجال لذلك فاسترسلوا فى عواطف الغرام وصاحوا، وكسروا الصحون والكؤوس...

اما الآنسة فيفي فاجلس رينه على ركبتيه واندفع فى ثورة حواسه فاخذ يقبلها تارة، ويستنشق رائحة شعرها المعطر تارة اخرى، ويقرصها ثالثة بقساوة تجعلها تصيح من الالم. اجل ان اتقاد شهوته جعله يؤلم رينه؛ فبينما كان يطبع على فمها قبلة حارة طويلة اذ اخذ يعضها بوحشية ادمت شفتيها. وهذه المرة ايضاً تأملت رينه فى وجهه طويلا ثم قالت كاتمة غيظها: «سوف تدفع ثمن ذلك غالياً، ياملازم».

قهقه الآنسة فيفى قهقهة عالية جافة واجاب: «سأدفع دون شك».

بعد انتهاء الطعام دارت كؤوس الشمبانيا، فوقف القائد كانه ينوى الشرب نخب امبراطوره ورفع كأسه قائلا: «نخب آنساتنا!» وعقب ذلك سلسلة من الهتافات الهزلية الخليعة الذميمة، اجابت عليها الاوانس بالتصفيق والضحك الضعيفين لان السكر كان قد ارخى اجسامهن.

تملكت البارون رغبة فى خلع ثوب من الشهامة على ذلك المجلس المتهتك فرفع كاسه صائحا: «نخب انتصارنا على القلوب.» ولكن الملازم الاول — وكان اشبه بدب من دببة الغاب — اخذته مسكة من الحمية الوطنية فصاح: «نخب انتصارنا على فرنسا».

وجمت الاوانس رغم سكرهن، والتفتت رينه بانفة الى الملازم الاول فقالت: «اسمع، ياصاح، انى اعرف بعض الفرنسيين الذين لا تجسر على التفوه بمثل هذا القول امامهم». ولكن الآنسة فيفى الذى كانت رينه لا تزال جالسة فوق ركبتيه، قهقه قهقهة عالية وقال: «انى لم التق بفرنسيين من هذا النوع بعد، فاننا كلما ظهرنا في مكان برحوه».

غلت دماء رينه فى عروقها غضباً فصاحت بالآنسة فيفي: «انك كذاب، ياجبان».

حملق الآنسة فيفى فى وجه رينه برهة، ثم انفجر ضاحكاوقال: «فاخرى بهم مهما شئت يا عزيزة، ولكن هل كان وجودنا هنا ممكنا لو كانوا شجعاناً حقيقة؟» ثم ثارت ثورته فصاح باعلى صوته «نحن الاسياد، فرنسا ملكنا!»

وثبت رينه عن ركبتيه كالملسوعة وارتمت على كرسيها، بينما وقف الآنسة فيفي مترنحاً وواصل صياحه: «فرنسا والفرنسيون، والغابات والحقول والبيوت فى فرنسا كلها ملك لنا».

ولما كان سائر الرجال سكارى استحوذ عليهم الحماس العسكرى فهبوا كرجل واحد على اقدامهم ورفعوا كؤوسهم صائحين: «لتحي المانيا!»

لم يبد من الاوانس اى احتجاج اذ ان الخوف عقد السنتهن، حتى رينه بقيت واجمة لا تحر جواباً. ولكن الآنسة فيفى ملأ كأسه ثم وضعه على رأسها وصاح: «حتى نساء فرنسا ملكنا الخاص!»

وثبت رينه للمرة الثانية فقلبت الكاس برأسها، فسال الخمر على شعرها الاسود وبلل ثيابها. وبشفتين مرتعدتين سخطاً وكراهة دمدمت بصوت يخنقه الحقد: «هذا — هذا — هذا — عين الكذب، — فلن تنال ايديكم واحدة من نساء فرنسا!»

استوى الآنسة فيفي على كرسيه لكى يضحك على مهله ثم قال: «نعم ما تقولين، ولكن لماذا اتيت انت الى هنا، ياعزيزتي؟»

بهتت رينه للحظة الاولى ثم صاحت: «انا؟ انا لست امرأة، انا عاهرة، وهذا كل ما يحتاجه الالمان».

ما كادت رينه تتفوه بكلماتها الاخيرة حتى صفعها الآنسة فيفى على وجهها؛ ولما رفع يده كانه يحاول صفعها ثانية، اختطفت رينه سكينا عن المائدة وطعنته بها فى حنجرته. تحشرج الكلام في حنجرة الآنسة فيفى فاستلقى على ظهر الكرسى فاغر الفم محملق العينين.

صاح سائر الضباط هلعين، ووثبوا من مجالسهم في هرج ومرج. ولكن رينه القت بكرسيها بين ارجل الملازم الاول فسقط وتساقط رفاقه فوقه، ووثبت هى من النافذة الى وسط الظلام والمطر.

لفظ الآنسة فيفي نفسه الاخير بعد لحظتين. فاستل الملازم الاول والثانى سيفهما عازمين على قتل الاوانس الاربع اللواتى وقعن على اقدام الرجال فزعات. وبعد كثير من الصعوبة افلح القائد فى منع سفك الدماء، وامر بحبس الاوانس فى غرفة تحت حراسة جنديين. ثم وضع لمطاردة الشريدة خطة دقيقة تكفي لمطاردة جيش بتمامه وامر الجنود بتنفيذها للحال. اما الآنسة فيفى فقد وضعت جثته على المائدة، ووقف رفاقه الضباط الى جانب النافذة محاولين اختراق ستار الليل والمطر بانظارهم وقد صحوا من سكرتهم تماما. وفجأة دوت طلقة نارية واعقبتها اخرى، وهكذا توالت الطلقات اربع ساعات. وعند الصباح عاد المطاردون فاعلموا القائد بان جنديين قتلا وثلاثة جرحوا برصاص رفاقهم، ولكن الشريدة لم يعثر لها على اثر.

(البقية تحت الصورة)

بعد ذلك امر القائد بقلب بيوت السكان رأسا على عقب للتفتيش على رينه ولكنهم لم يعثروا على مخبئها. ولما علم القائد العام بالخبر امر بكتمه لكي لايكون قدوة سيئة للجيش والسكان.

وقرر القائد فون فالسبورغ الانتقام من سكان ناحيته. ولكي ينتحل لذلك حجة، دعا القس وامره بدق الناقوس فى جنازة الآنسة فيفى. ولشد ما كانت دهشة القائد عظيمة عندما اظهر القس كل التواضع والاذعان. ولما حملت جثة الآنسة فيفى الى قبرها اخذ الناقوس يدق ولكن ليس دقات حزن بطيئة بل دقات خفيفة سريعة، كأن يداً لطيفة تداعبه. ولما جن الليل تجددت دقات الناقوس الرشيقة هذه، وكذلك حدث فى اليوم التالى، وفى كل يوم فيما بعد. واحياناً كان الناقوس يدق فى الليل ايضاً كأن قدمسه مس من السرور والحبور، لسبب مجهول. اكد جميع الفلاحين فى تلك الناحية ان الناقوس مسحور فلم يجسر احد منهم على الدنو من برجه او دخوله ما عدا القس والشماس. فقد كانا يترددان على هذا البرج كثيراً لان آنسة مسكينة شريدة كانت مختفية فيه، وكانا يمدانها بالأكل والشرب.

لازمت تلك الآنسة البرج حتى برحت الجيوش الالمانية ارض فرنسا. وحينئذ استعار القس عربة الخباز وحمل رينه فيها ليلا الى روان وهناك ودعها بحرارة. ذهبت رينه توا الى «المؤسسة» التي كانت تنتمى اليها قبل الحادث، فعانقتها «الرئيسة» مسرورة بعودتها بعد ان حسبتها فى عداد الاموات.

وبعد ذلك ببرهة وجيزة سمع احد الفرنسيين الوطنيين بقصتها فاعجب بها، ثم احبها فتزوجها وجعلها زوجة مكرمة.

المستر ويلكي

مرشح الحزب الجمهورى لرئاسة الولايات المتحدة

لا تزال انظار العالم الحر الطموح الى الديموقراطية والتقدم البشري الصحيح، موجهة الى بريطانيا العظمى المكافحة لاجل هذه الغايات السامية، والى الولايات المتحدة الساهرة على هذه المبادىء كل السهر. ولذا اثارت انتخابات المرشح للرئاسة التي اجراها حزب الجمهوريين فى الولايات المتحدة اهتماما عظيما. وما ان تم ترشيح المستر وندل ويلكى حتى تنفس العالم الصعداء.

ذلك ان المستر وندل ويلكى يرى رأي روزفلت فى السياسة الخارجية ويقف موقفه من اعداء الديموقراطية والحرية الاوروبيين، وانما يخالفه في سياسة الولايات المتحدة الداخلية فقط.

ولد المستر ويلكى لابوين متوسطى الحال منذ ٤٨ سنة، واضطر الى كسب معيشته وهو لا يزال تلميذاً، ولكنه مع ذلك واصل دروسه الى ان تخرج فى القانون اما ابواه اللذان لم يستطيعا امداده بالمال للمعيشة، فقد امداه بروح الحرية والتقدم الصحيح التى كانت تختلج فى صدريهما.

لم يزاول وندل ويلكي مهنة المحاماة طويلا حتى نشبت الحرب العالمية. ولما دخلت اميركا الحرب تطوع ويلكى للخدمة والحق بالمدفعية، فنال رتبة كابتن، بينما الرئيس روزفلت كان نائب وزير البحرية. وبعد انتهاء الحرب مكث ويلكى فى اوروبا ردحاً من الزمن يدافع عن الجنود الاميركيين الذين وقعوا فى محنة وقدموا للمحاكم.

ثم عاد الى اميركا واستوطن مدينة عقرون من مدن اوهايو. فساعدته تجاربه فى الحياة، وخفة روحه، وطيب قلبه، وامانته واخلاصه، وميله الى الاختلاط بالناس، على التقدم السريع فى مهنته، حتى اصبح وكيلا لشركات صناعية كبيرة، ثم التحق باحدى هذه الشركات وما عتم ان انتخب رئيساً لها. وهذا ما ادى به فيما بعد الى مكافحة الرئيس روزفلت.

لم يشتغل ويلكى في السياسة، ولكنه كان ينتمى الى حزب الديموقراطيين (حزب روزفلت) يناصر الحرية — حرية الفرد المطلقة فى العمل ضمن حدود القانون، ولا سيما الحرية فى الميدان الاقتصادي. اما الرئيس روزفلت والكثيرون من اعضاء حزبه فقد توصلوا الى الاستنتاج على ضوء التجربة والعبرة التاريخية، والدرس الذى القته على البلاد الازمة الاقتصادية الخطيرة، بان الحرية الاقتصادية المطلقة تفيد الاغنياء وتضر المجتمع. ولذلك قالوا بان على الحكومة واجب تقييد هذه الحرية وتوجيهها الى ما فيه الخير العام. كان ويلكى آنذاك فى عداد كبار رجال الصناعة، ولذلك لم يماش الرئيس روزفلت فى سياسة «المسلك الجديد» فانسحب من الحزب الديموقراطى منذ اربع سنوات، والتحق بالجمهوريين منذ سنتين فقط.

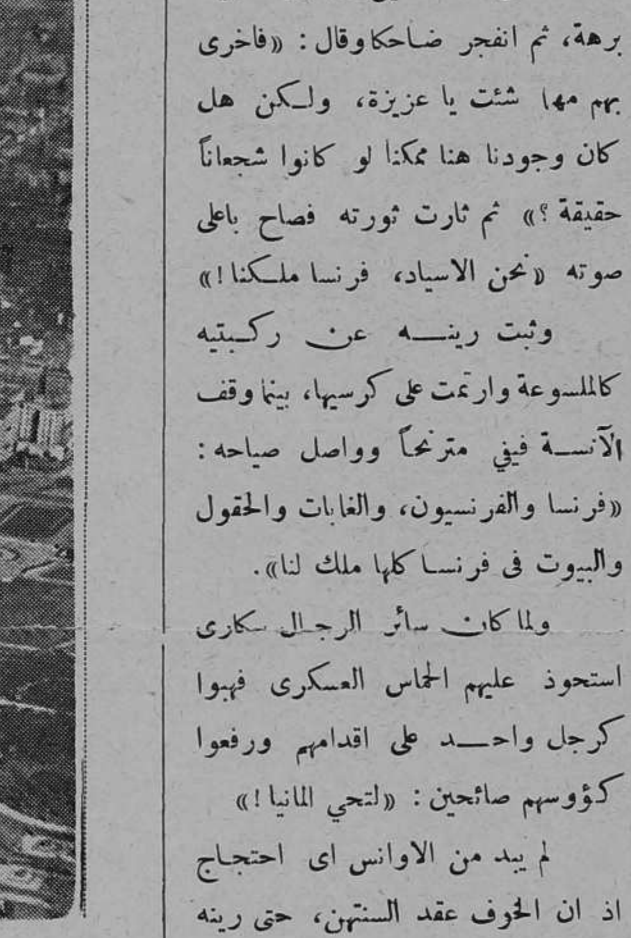
لم تكن معارضة ويلكى للرئيس روزفلت معارضة نظرية فقط، بل كانت ناجمة عن اسباب نفعية. ذلك ان روزفلت نال تصديق الكونغرس على تنفيذ مشروع بقعة «تنسى» العظيم. وهو مشروع خزن المياه وتصريفها للرى وتوليد الكهرباء وصنع الاسمدة، غايته اعانة الفلاحين الاميركيين. ولما كانت الشركة التي ترأسها ويلكى شركة اهلية لتجهيز الكهرباء باسعار غالية، رأت فى مشروع الرئيس روزفلت منافسة لها، ولذا قدم ويلكى كثيراً من الدعاوى ضد الحكومة ربحت هذه اكثرها.

عدا ذلك كافح ويلكي الرئيس روزفلت بخطبه ومقالاته ضد سياسة الرقابة الحكومية على الصناعة، فاسترعى انتباه الدوائر السياسية بآرائه.

اما ترشيحه للرئاسة فكان امراً لم يعلق له قيمة الا الاقلاء، حتى ان ويلكى نفسه كان يتكلم عن هذا الامر بشيء من التهكم؛ والحزب الجمهورى نفسه لم يرشحه رسمياً بل رشح المستر ديوى والمستر تافت.

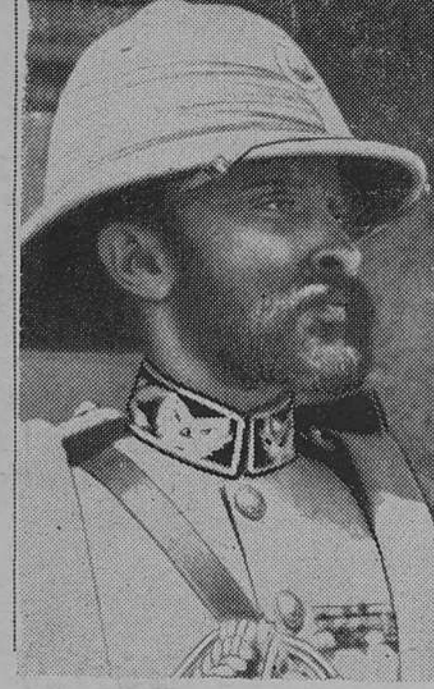
ثم اجتمعت وفود الحزب في فيلادلفيا لانتخاب المرشح النهائى فكان كلما ذكر اسم ويلكى هتف له انصار ديوى وانصار تافت على السواء ليقينهم ان لا امل له بالانتصار على مرشحيها، ولكن شخصيته الجذابة اثرت فى نفوس المتوافدين. زد على ذلك ان هؤلاء المتوافدين قد اتضح لهم اكثر فاكثر بان الرأى العام الاميركي ينتصر لسياسة روزفلت الخارجية. لهذا كله تم انتخاب ويلكى مرشحاً للرئاسة باكثرية ٩٩٨ صوت ضد صوتين!

ويقول الخبيرون فى السياسة الاميركية ان المستر روزفلت اذا قرر ترشيح نفسه للانتخابات هذه المرة ايضاً فسيجد فى ويلكي خصما لا يستهان به. ولكن الرئيس روزفلت يهمه اليوم مصير الديموقراطية فى اوروبا قبل كل شيء آخر؛ ولذا دعا المستر ويلكي اليه للبحث معه فى مسائل السياسة الخارجية، ما دامت آراء الاثنين متطابقة فيها. وفي ذلك ما فيه من الضمان لتأييد الولايات المتحدة المتواصل لبريطانيا العظمى وحلفائها سواء بقى الرئيس روزفلت فى الحكم اوخلفه المستر ويلكي فى هذا المنصب.





« يانكى كليبر » اكبر سفينة جوية للسفر عبر المحيط الاطلانطيكى وتحمل ٧٤ راكباً و ١٠ مستخدمين . وترى محلقة في جو اوشنطون



ملك الحبشة وقد اعترفت به حكومة بريطانيا العظمى من جديد

باب الطرائف والظرائف

(البقية من الصفحة ٢)

ان يخلفوا وصية. فالقانون يقضى فى حالة كهذه ان يبقى الميراث محفوظاً للورثة القانونيين مدة عشرين سنة، اى مدة كافية للتفتيش عن مقرهم.

عندما تسمع المرأة المذكورة بحادث وفاة غني لم يترك وراءه وصية، تشرع فى تفتيشها مستعينة فى ذلك بشتى الوسائل. فهى تبحث فى الجرائد، وفى كتب الاستعلامات، وفي السجون والمستشفيات ومستشفيات المجاذيب، وفى دوائر الهجرة الخ... واذا ما توصلت الى اكتشاف مقر الوارث كتبت له تخبره عن الثروة التي تنتظر، متحاشية ذكر التفاصيل ما لم يوقع لها على اتفاق يتعهد بموجبه بدفع ثلث الميراث الذى سيناله لها.

وقد ربحت السيدة المذكورة من هذه المهنة الجديدة معدل خمسة آلاف جنيه سنوياً.

المسئول: ي. يصيب
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦